Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



رويدا . وانكمشت الطبيعة : كانت أوراق الأشجار تتساقط فى منتصف الصيف ، وأشرقت الشمس من خلال سماء ملبدة بالدخان القذر » .

ويقترب فورستر فى حبه للطبيعة من وردزورث فى أجزاء من القصة ، وفى أجزاء أخرى ينظر إلى قضيته من بعيد مثل جويس .

ويموت ليونارد باست ويوحى الينا فورستر بأن المنزل سيؤول إلى ابنه فى المدى الطويل . وفى الوقت الحاضر يحاول مستر ويلكوكس أن يدخل المنزل ولكنه يسأل « من معه المفتاح » ولا يجد جوابا . وتدفع مارجريت باب المنزل بيدها بكل بساطة وتدخل فقد كان مقدراً لها أن ترث المنزل والأرض من حوله والشجرة التى تعتبر جزءاً من المنزل ، ويتضح لنا ما ستفعله مارجريت بالمنزل وبانجلترا من طريقة إدارتها لشئون المنزل فى نهاية القصة .

وينظر فورستر إلى الآلة على أنها رمز للحركة الدائبة والتقدم المادى ، ويرى أن هذا التقدم لابد أن يصاحبه تقدم مماثل فى الحب والشفقة لأن من يسرعون لا يستطيعون تأمل الحياة فى أناة ورؤيتها رؤية كاملة . والسرعة من أجل السرعة دون حساب الاتجاه والهدف شىء خطر بل عين الشر . وتشعر مارجريت بهذا : « إنى أكره هذا التغير المستمر فى لندن . إنه خلاصة حياتنا ونحن فى أسوأ حال — فوضى دائمة ، وكل الخصال ، الخير والشر واللامبالاه فى حركة تدفق — تسيل ، تسيل إلى الأبد » .

ويعتبر مستر ويلكوكس ، عبقرى المال والتجارة ، هو المسئول الأول عن هذه الحركة الدائبـــة . « كان هنرى يتحرك دائماً ، ويدفع الآخرين للتحرك ، حتى تقابلت أطراف الأرض » وتعتمد شركته على المطاط فى « الإمبراطورية » وتؤثر هذه الحركة الجنونية على مسز ويلكوكس قبل وفاتها فتراها مارجريت وهى تصعد فى مصعد : « وعندما أغلق الباب الزجاجى للمصعد على مسز ويلكوكس أحست أنها كالمسجونة ... امرأة قل أن يوجد